منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

من اليسار إلى اليمين: رجل يتسوق لشراء المنتجات الغذائية ©FAO/Sanja Knežević؛ امرأة في المختبر ©FAO/Nastya Palagutina؛ امرأة تتسلق شجرة ©FAO/Giulio Napolitano؛ امرأة تحمل أعضاءً ©FAO/Chris Steele-Perkins؛ مربو النحل ©FAO/David Gurbanov؛ رجل يحمل خمائر ©FAO/Arete/Patrick Meinhardt؛ امرأة ©FAO/Giorgio Cosulich

مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لمحة سريعة عن عام 2024

يُغيّر الاستثمار في النظم الغذائية الزراعية حياة الشعوب، إذ ينتشلهم من براثن الفقر والجوع، ويربط صغار المزارعين ورواد الأعمال الريفيين بالأسواق والتمويل، ويحمي النظم البيئية الحيوية والتنوع البيولوجي. وتكثف منظمة الأغذية والزراعة جهودها مع شركاء التمويل لحشد الاستثمارات العامة والخاصة من أجل خلق مستقبل مستدام وأكثر قدرة على الصمود ويوفر المزيد من الأمن الغذائي للجميع.

احتفل مركز الاستثمار بالذكرى الستين لتأسيسه في عام 2024، وهو إنجازٌ تحقق بفضل إقامة شراكاتٍ قوية مع البلدان والممولين من القطاعين العام والخاص. ويواصل هذا النموذج التجاري الفريد نجاحه المثمر وتطوره.

بفضل وحدات الخدمة الجغرافية الخمس للمركز، فإنه يجمع بين الانتشار العالمي والمعرفة القطرية المتعمقة، مُوليًا الأولوية لاحتياجات 120 بلدًا يخدمه. ويُعد فريق المركز المتنامي ومتعدد التخصصات، وقدرته على جمع الأطراف المعنية وعلى الاستفادة من الخبرة الواسعة لمنظمة الأغذية والزراعة في المجالات الفنية والتحليلية والبيانات والسياسات، من أهم مزاياه. ومع اتساع قاعدة شركاء التمويل والمعرفة، يعتبر المركز وجهةً موثوقةً لحلول الاستثمار والتمويل المُصممة خصيصًا لمواجهة تحديات اليوم.

في عام 2024، ساعد المركز في تصميم 51 مشروعًا في 36 بلدًا، وافق عليها شركاء التمويل، بقيمة 7.3 مليار دولار أمريكي كاستثمارات عامة جديدة. كما ساهم المركز في وضع 48 استراتيجية زراعية، وإجراء 33 دراسة قطاعية، و21 دراسة متعلقة بالسياسات، و5 حوارات بشأن السياسات في 92 بلدًا، فضلًا عن تقديم الدعم لمشاريع استثمارية جاري تنفيذها، تجاوزت تكلفتها الاستثمارية الإجمالية 49.5 مليار دولار أمريكي، لضمان جودة شاملة ونتائج مستدامة.

من بين المنشورات الجديدة التي أصدرها مركز الاستثمار عام 2024، دراسة مشتركة مع البنك الدولي حول التحديات التي يواجهها صغار منتجي البن في غواتيمالا وهندوراس في إطار الاستعداد للائحة الجديدة للاتحاد الأوروبي بشأن المنتجات الغذائية الزراعية التي لا تترتب عليها إزالة الغابات. وتبحث دراسة أخرى مع منظمة "ابتكارات لأجل مكافحة الفقر" في كيفية تمكين الوصول إلى التمويل للمزارعين والشركات التجارية الزراعية في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا من الاستثمار في القطاع الزراعي الغذائي.

وجهات النظر المستقبلية

استثمارات متكاملة لسلاسل القيمة الزراعية الغذائية

وبفضل تعاون المركز مع شركائه تعاونًا وثيقًا، فإنه يُشجع على اتباع نهج استثماري متكامل لسلاسل القيمة الزراعية الغذائية الحيوية على المستوى القطري، مثل سلاسل الحبوب والجذور والدرنات والماشية والفواكه والخضراوات، بالإضافة إلى السلع الأساسية العالمية مثل البن والكاكاو والكاشيو. وهذا يعني تعزيز تحليلاته وقاعدته المعرفية للوقوف على تحديات وفرص الاستثمار، ويعني كذلك دعم البلدان في تهيئة بيئة مواتية، وتعزيز الابتكارات والتقنيات على طول سلاسل القيمة، وتوفير حلول لتقليل المخاطر بهدف زيادة الاستثمار العام والخاص.

مزيد من التركيز على الوظائف من أجل النمو

تُعدّ النظم الزراعية الغذائية، التي تُوظّف ما يقرب من 40 في المائة من القوى العاملة العالمية، عنصرًا رئيسًا في أجندة توفير فرص العمل. ومن شأن توفير وظائف أكثر وأجود في المناطق الريفية أن يُسهم في الحد من الفقر والجوع، ويستوعب القوى العاملة المتنامية، ويُحفّز النمو الاقتصادي. إلا أن تحقيق نتائج دائمة يتطلب حلولًا محليةً مدفوعةً ومملوكةً محليًا. ويلتزم مركز الاستثمار بتعميق دعمه للتنمية المجتمعية لتمكين رواد الأعمال المحليين، والوصول إلى المجتمعات النائية والهشة، بما في ذلك تلك المتضررة من النزاعات والأزمات والكوارث الطبيعية. وسيعمل المركز مع الدول والمستثمرين لإيجاد حلول سياساتية واستثمارية كفيلة بتوليد مشاريع جديدة ووظائف عالية الجودة. ويشمل ذلك تعزيز النمو الذي يقوده القطاع الخاص، وفهم التحديات والفرص التي تُمثّلها الأدوات والتكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، على القوى العاملة في القطاع الزراعي.

تسخير العلم والتكنولوجيا والمعرفة لتحقيق استثمارات لتحقيق أثر أكبر

يساهم استخدام منصات منظمة الأغذية والزراعة، مثل منصة المعلومات الزراعية، المنصة الأرضية الفضائية التابعة لمبادرة العمل يدًا بيد، ومشروع "بلدٌ واحد، منتج واحد ذو أولوية"، في تعزيز جودة حلول الاستثمار والتمويل التي يقدمها مركز الاستثمار. ويستفيد المركز الاستثمار من شراكته مع الممولين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في استخدام أحدث الأدوات والتحليلات والرؤى القائمة على الأدلة في الاستثمارات الزراعية الغذائية، لتحقيق تأثير أكبر للأجيال الحالية والمستقبلية. وقد أصبح هذا المستودع المتنامي لمنتجات الابتكار والمعرفة للاستثمار موردًا عالميًا لصُنّاع السياسات والمستثمرين. كما يشجع المركز الحوار المؤثر وتبادل المعرفة من خلال منتديات مثل "أيام الاستثمار"، التي تُطلق العنان لأفكار جريئة لمعالجة أكثر التحديات الزراعية الغذائية إلحاحًا في الوقت الحاضر.

تنويع حلول الاستثمار والتمويل، والخبرات والشراكات

سيواصل مركز الاستثمار تعزيز وتنويع تحالفاته الراسخة، والتوسع في مجالات عمل حيوية ومناطق جديدة، مع بناء شراكات جديدة. ويواكب فريقه متعدد التخصصات، الذي يتميز بسرعة ومرونة الأداء، الطلب المتزايد على دعم الاستثمار من خلال صقل خبراته في المجالات ذات الأولوية القصوى، بما في ذلك الزراعة الذكية مناخيًا، والتكنولوجيات الرقمية، وتطوير الأعمال التجارية الزراعية، والتمويل المختلط. ومع تطور المركز مع شركائه، يحافظ على التزامه بتقديم حلول استثمارية وتمويلية مبتكرة قادرة على إحداث تغيير حقيقي نحو مستقبل أفضل.

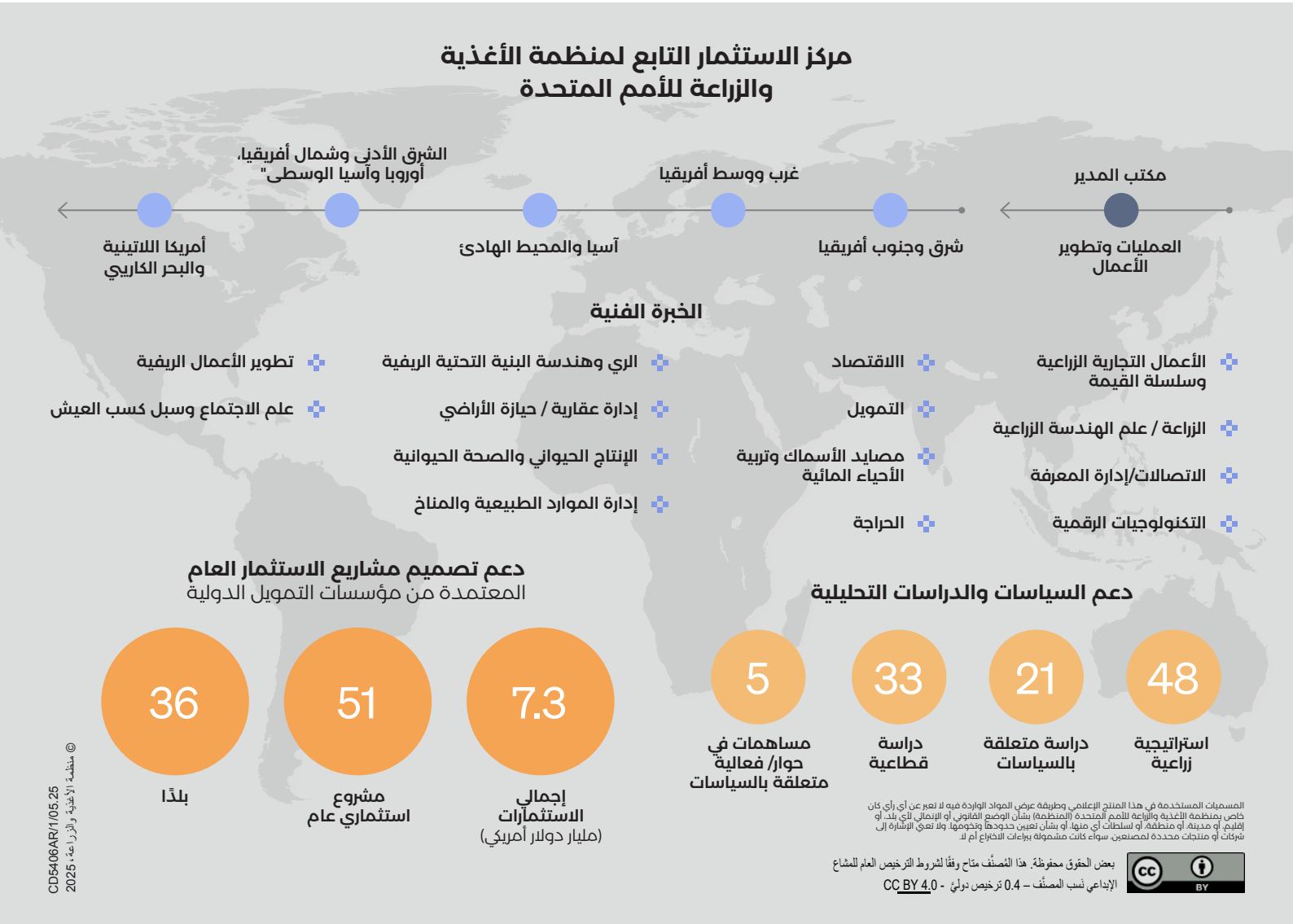

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا.

بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقًا لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نَسب المصنَّف – 0.4 ترخيص دولي - CC BY 4.0

CD5406AR/1/05.25

© منظمة الأغذية والزراعة، 2025